أكبر وكالة أنباء اقتصادية أجنبية: السيسي أهدر 8 مليار دولار على تفريعة لا يحتاجها العالم

الأربعاء 5 أغسطس 2015 12:08 م

قالت شبكة "بلومبيرج" الأمريكية إن السيسي أهدر 8 مليارات دولار على توسعة لقناة السويس رغم أن العالم قد لا يحتاج إليها

وتهكمت الوكالة في تقرير لها اليوم الأربعاء على المبالغة في الدعاية للمشروع محليا وخارجيا دون دراسة الجدوى الاقتصادية منه، «ليس من الواضح مدى الفوائد الاقتصادية مما تصفه اللوحات الإعلانية في القاهرة وساحة تايمز سكوير في نيويورك بـ"هدية مصر للعالم"».

وأشارت "بلومبرج" إلى أن الحكومة المصرية لم تصدر دراسات جدوى حول كيفية كسب عائدات من القناة الجديدة التي تكلفت استثماراتها 8.2 مليار دولار، حيث قال مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، إن التوسيع يلبي الطلب في المستقبل، مع توقع مضاعفة حركة المرور إلى 97 سفينة يوميا بحلول العام 2023.

واستشهدت الشبكة بما ذكرته وحدة الأبحاث البريطانية "كابيتال ايكونوميكس"، في تقرير الاثنين الماضي، يكشف أن حجم التجارة العالمية يحتاج للارتفاع بنحو 9% كل عام لبلوغ حركة المرور في قناة السويس المعدل المأمول، مرجحة عدم التوصل لهذا الهدف

وتشير إلى أن الاحتفال المقرر له غدا الخميس بحضور كبار الشخصيات على رأسهم الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إلى نائب زعيم كوريا الشمالية "كيم كونج أون" يأتي في ظل تباطؤ نمو التجارة العالمية الذي يرتبط به عمل القناة

وتنقل الشبكة عن «رالف يشيشينسكي»، رئيس قسم الأبحاث بمؤسسة "بانشيرو كوستا بروكريج": "من وجهة نظر صناعة النقل البحري، كانت مبادرة توسيع قناة السويس غريبة بعض الشيء، فلم تكن هناك حاجة ملحّة لهذا المشروع على حد علمي"».

وأوضحت الشبكة في تقريرها أن «معدل السفن التي تمر حاليا يمثل 20% فقط من السعة الكاملة للقناة، وأن القناة لم تعمل بكامل سعتها منذ الأزمة المالية عام 2009» وهو ما ينسف من الأساس فكرة "التفريعة الجديدة"، ويكشف أن السيسي تسبب في إهدار 8 مليارات دولار أمريكي دون فائدة تذكر

وعرضت الشبكة الإحصائيات والتقارير الرسمية الدولية التي تشير انخفاض معدل نمو التجارة العالمي، الذي يتوقع صندوق النقد الدولي بلوغه نسبة 3.4% في الفترة ما بين 2007 و2016، مقارنة بنسبة 7% خلال العقد الماضي